

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[23] وان كان ما لو حدث فيه عند ابتداء العقد لبطل العقد له ووجب العدول قال الاميني ومما أو عز إليه الباقلاني من الاخبار الكثيرة الدالة على وجوب طاعة الائمة وان جاروا واستانروا بالاموال ولا ينعزل الامام بالفسق عن حذيفة ابن اليمان قال قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجاءنا خبر فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت وهل وراء هذا الشر خير قال نعم قلت وهل وراء هذا الخير شر قال نعم قلت كيف يكون قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهدائي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تصع وتطيع للامر وان ضرب طهرك واخذ مالك فاسمع واطع صحيح مسلم 2 ص 119 سنن البيهقي 8 - 153 وعن عوف ابن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله (ص) يقول خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونهم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم ونلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا نتا بذهب عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا تنزعن يدا من طاعة صحيح مسلم 2 ص 122 سنن البيهقي 8 - 159 سال سلمة ابن بريد الجعفي النبي (ص) فقال يا رسول الله ان قامت عينا امراء يسالوننا حقهم ويمنعوننا حقنا فما تأمرنا قال فاعرض عنه رسول الله ثم ساله فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم صحيح مسلم 2 ص 119 سنن البيهقي 8 - 158 عن المقدام ان رسول الله (ص) قال اطيعوا امراءكم ما كان فان امروكم بما حدثتكم به فانهم يؤجرون عليه ويؤجرون بطاعتكم وان امروكم بشئ مما لم آمركم به فهو عليهم
